

# The Significance of Indication in the Thirtieth Part of the Holy Quran

Asst. Lect. Ilham Mohammed Ali Abdulameer

[Alhiloalham@gmail.com](mailto:Alhiloalham@gmail.com)

Al-Hilal Al-Khasib Elementary School, Research and Educational Studies Division, Training and Preparation Department, General Directorate of Education in Najaf Al-Ashraf Governorate, Ministry of Education, Iraq.

## Abstract:

The study on the significance of indication in the thirtieth part of the Holy Quran reveals the profound messages of the Quranic text. It contributes to reinforcing religious and ethical concepts and encourages contemplation and reflection. One of the greatest benefits of delving into the significance of conventional terms is the expansion of minds and the derivation of rulings, which ultimately leads to correct fatwas.

The research is divided into an introduction, three main sections, and a conclusion. The first section defines "significance" and explains the concept of "significance of indication" both linguistically and terminologically. The second section discusses the conditions and types of significance of indication, followed by the third section, which provides applications of the significance of indication in the thirtieth part of the Quran. The study concludes with a summary of the most important findings.

The research relies on previous studies, including a doctoral dissertation titled "*The Significance of Indication According to Quranic Commentators*" by researcher Mohammed bin Abdulaziz, as well as "*The Fundamental Applications of the Significance of Indication on Some Verses of the Holy Quran*" and "*The Significance of Indication According to the Scholars of Fundamentals*" by Radwan bin Ahmed Al-Awadhi.

**Keywords:** Significance of Indication, Holy Quran, Mohammed bin Abdulaziz, Correct Fatwa.

## الملخص :

تكشف دراسة دلالة الإشارة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم عن الرسائل العميقه للنص القرآني، وتساهم في ترسیخ المفاهيم الدينية والأخلاقية وتشجع على التأمل والتدبر. فإن من أعظم الفوائد للغوص والبحث في دلالة الألفاظ الوضعية هي توسيعة العقول والوصول إلى استنباط الأحكام وبالتالي الإفتاء الصحيح .

قسم البحث على مقدمة ومباحث ثلاثة وخاتمة،تناولت في الأول تعريف الدلالة ووضحت مفهوم دلالة الإشارة لغة واصطلاحا ، وعرضت في المبحث الثاني شروط دلالة الإشارة وأنواعها ، ونلاه في المبحث الثالث تطبيقات عن دلالة الإشارة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ثم انتهى البحث بالخاتمة التي يذكر فيها اهم نتائج البحث .

اعتمدت على دراسات سابقة منها أطروحة دكتورا بعنوان ((دلالة هامة عند المفسرين)) للباحث محمد بن عبد العزيز . والتطبيقات الأصولية لدلالة الإشارة على بعض آيات القرآن الكريم ، ودلالة الإشارة عند الأصوليين لرضوان بن احمد العواضي

**كلمات مفتاحية:** دلالة الإشارة، القرآن الكريم، محمد بن عبد العزيز، الإفتاء الصحيح.

**مشكلة البحث :**

أثر الإشارات في فهم النصوص القرآنية وكيفية تأثير هذه الإشارات في فهم المعاني والرسائل القرآنية وكيف يمكن أن تساهم في توجيه القارئ إلى الفهم الصحيح للنص.

**أهداف البحث:**

دراسة الآيات التي تحتوي على إشارات ورموز في الجزء الثلاثين من القرآن..

تحليل السياق اللغوي لهذه الإشارات.

تفسير معاني الإشارات والرموز المستخدمة في الجزء الثلاثين من القرآن.

تحليل كيفية تأثير هذه الإشارات على فهم المفاهيم والرسائل القرآنية.

دراسة كيف يمكن للإشارات أن تسهم في إثراء التفسير القرآني وتوجيه القارئ نحو فهم أعمق وأوسع للنصوص.

**الإجراءات:**

- دراسة الآيات والنصوص المتعلقة بموضوع البحث والتي تحتوي على الإشارات المهمة.

- تحليل السياق اللغوي والتاريخي للآيات المختارة. هل هناك أحداث تاريخية معينة أو مفاهيم دينية ترتبط بالإشارات؟

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الخلق معلمنا ونبينا محمد، وعلى آله أجمعين. وبعد ذلك... يتفق معظم اللغويين على أن الكلمات اللغوية لها دلالات مختلفة، وأحياناً تكون هذه الدلالات مختلفة ومتضاربة، وبحسب اختلاف الدلالات اللغوية فإن نص القرآن يفسر بشكل مختلف وتختلف الأحكام المشقة منه أيضاً. ووجدنا أن الدلالات اللغوية والدلالة الكلامية القرآنية في كتب التفسير تتباين بشكل كبير، ولذلك ساهمت التفسيرات التقليدية بشكل كبير في توضيح بعض الكلمات القرآنية وتحديد معانيها.

جانب... تعتبر أنواع الدلالات المختلفة من أهم وأدق المواجه في الفقه. فإن نص القرآن لا يمكن أن يفهم فيما صحيحاً إلا إذا عرفت القواعد التي تحكم معاني الكلمات، وقد يكون ذلك المعنى مباشرة، يعبر عنه النص بطريقة مباشرة، وقد يكون غير مباشر، وهو ويسمى المعنى المرجعي.

والدلالة المرجعية هي الإشارة إلى معنى غير مقصود الكلمة، ولكنها مرتبطة بالحكم الذي تستخدم فيه اللفظة. الفرق بين الحكم الثابت باللفظ والحكم الثابت بالمرجع. وعلى خلاف دلالات المراجع فال الأول مقصود ولكنه ضروري للحكم ويحتاج إلى قدر من التأمل في الاستدلال.

كما يعتبر المعنى الافتراضي أحد أشكال البيان العديدة التي تظهر الدهشة والبلاغة في النص الذي يظهر فيه، وهو يشبه الكناية والإسهاب في البيانات .

تستخدم اللغة والنص الرموز للدلالة على معاني أو مفاهيم معينة دون ذكرها صراحة، وباستخدام كلمات أو عبارات للدلالة على مفاهيم يريد المؤلف التعبير عنها دون ذكرها صراحة .

وعلى نطاق واسع يستخدم القرآن الكريم الإشارة لزيادة الأثر الرمزي الأمر الذي يجعل القارئ أكثر تفكيراً وتأملًا واستنتاجاً. وقال معن زيادة : (( إن الإشارة ليس لها معنى تستمد من تأملنا لها وإنما تستمد دلالتها من الشيء الذي تتفق عليه أن نستعملها للإشارة إليه ...وبناء عليه نستطيع أن نستبدل إشارة بإشارة أخرى في نطاق علم معين بغير أن يتغير المعنى.. ))<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الموسوعة الفلسفية العربية ، ج 2، ص 628

**المبحث الأول : تعريف دلالة الإشارة لغةً واصطلاحاً**  
**المطلب الأول : تعرف الدلالة لغةً واصطلاحاً**  
**أولاً: تعريف الدلالة لغةً**

اهتم علماء اللغة والمنطق والأصول والفلسفة باصطلاحات الدلالة كثيراً ؟  
 عرف ابن منظور الدلالة بالإرشاد بالطريق اذ قال : ((الدليل ما يستدل به ، والدليل الدال . وقد دلَّه على الطريق دلَّه دلالةً))<sup>3</sup>  
 وقال العلامة الشنقيطي ((اعلم ان الدلالة مثلثة الدال ، والافصح فتحها ثم كسرها ، واردأها الضم ))<sup>4</sup>

### ثانياً: تعريف الدلالة اصطلاحاً

عرفها الكثير من العلماء ومنهم الزركشي قال ((الدلالة : كون اللفظ متى اطلق فهم منه معناه للعلم بوضعه))<sup>5</sup>  
 وبشكل عام، تنقسم الدلالة إلى دلالة لفظية ودلالة غير لفظية، وتنقسم الدلالة إلى دلالة تجريبية ودلالة عقلانية، كما تنقسم الدلالة التجريبية إلى دلالة لفظية ودلالة غير لفظية إما أن يكون لها معنى في اللغة المنطقية أو له معنى في اللغة. ومن الناحية المفاهيمية، تنقسم اللغة المنطقية إلى صريحة وغير صريحة، وتنقسم غير صريحة إلى قصدية (أي إشارة إلى الضرورة) وعدم قصدية (أي إشارة إلى الإشارة) في الكلام..<sup>6</sup>

### المطلب الثاني: تعريف الإشارة لغةً واصطلاحاً

#### الإشارة لغةً:

قال ابن منظور : ((أشار الرجل يشير إشارة إذا أومأ بيديه. ويقال: شورت إليه بيدي وأشارت إليه أي لوحٍ إليه وألحت أيضاً))<sup>7</sup>

#### الإشارة اصطلاحاً:

وأوضح ريتشاردز و اوجدن انه لا توجد علاقة مباشرة بين اللفظ كرمز وبين الشيء الخارجي الذي تعبّر عنه.<sup>8</sup>  
 ترجع نظرية الإشارة الى عهد دي سوسير وتعني ((ان معنى الكلمة هي اشارتها لغير نفسها)).<sup>9</sup>  
 أذ يعد دي سوسير الحذف ، والتورية ، والكتابية ، والتتبع أنواعاً من الإشارة ، فهي عنده كيان سايكولوجي له جانبان : الجانب الأول الفكرة والجانب الثاني الصورة الصوتية والمقصود بها الصورة التي تتركها هذه الصورة في العواس.<sup>10</sup>

فالكلام قد يكون مفهومه امر خارج غير ما يقصد المتكلم ولا سيق الكلام لأجله<sup>11</sup>  
 وعرفها الشنقيطي بقوله : ((هي دلالة اللفظ على معنى ليس مقصوداً أنها دلالة اللفظ على معنى ليس مقصوداً باللفظ في الأصل ، ولكنه لازم للمقصود فكانه مقصود بالتبع لا بالأصل))<sup>12</sup>.

<sup>2</sup> ينظر الدلالة والمعنى دراسة تطبيقية

<sup>3</sup> لسان العرب مادة (دلل) 248249/11

<sup>4</sup> الشنقيطي ، ص 27

<sup>5</sup> الزركشي ، ج 2 ، ص 268

<sup>6</sup> راجع للاطلاع على تفصيل هذا الموضوع تيسير التحرير ج 1 ، ص 86 وما بعدها، والتقرير والتحبير ج 1 ، ص 98 وما بعدها

<sup>7</sup> لسان العرب : ابن منظور ، ج 4، ص 436.

<sup>8</sup> ينظر علم الدلالة أحمد مختار عمر ، ص 54

<sup>9</sup> المصدر نفسه ص 55

<sup>10</sup> ينظر علم اللغة العام : ص 84

<sup>11</sup> ينظر الواضح في أصول الفقه : د. الأشقر ص 222 ،

<sup>12</sup> كتاب مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر : محمد أمين الشنقيطي

قال عنها الاصوليون : ((هي دلالة اللفظ على معنٍ لازم لم يقصد بالسياق والعبارة))<sup>13</sup>  
 اما الشيباني جعل استنباط حكم من آية عن طريق دلالة الإشارة تأويلاً<sup>14</sup>  
 وأوضح الجرجاني معنى الدلالة بقوله : (( هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول ))<sup>15</sup>  
 وعقب على دلالة الإشارة بأنها الثابت بنفس الصيغة من دون ان يسبق له الكلام ، ففي قوله تعالى { و على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف } <sup>16</sup> كليتين من سياق الآية إثبات النفقه وأشاره الى النسب الى الآباء<sup>17</sup>  
 وقال عنها الارموي : هو قول ما لا يقصده المتكلم وهو في محل النطق .<sup>18</sup>  
 وجاء عن ابن الحاجب ان دلالة الإشارة هو أن لا يقصد ما يعنيه المتكلم وهو في محل النطق ، ومثلها بعضهم بقوله :  
 {للْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ } <sup>19</sup> بدلالة على امتلاك الكفار لأموال المسلمين بالاستيلاء بطريق الاشارة اليه ، بطريق التبعية من غير  
 قصد الى بيانه<sup>20</sup>  
 مما سبق يتضح ان دلالة الإشارة هي أوسع من المنطوق والمفهوم ، الا انها من الصعب فهمها الا من يفهم كتاب الله عز  
 وجل وأدوات اللغة وأدوات الاستنباط .

## المبحث الثاني

### شروط دلالة الإشارة :

من شروط صحة دلالة الإشارة معرفة السياق ودلالات اللفظ وان تكون الدلالة موافقه لمقصود الآية وغير مخالفة للنصوص الشرعية وان لا يكون صاحبها صاحب هوى.  
 نوه البزدوي الى دلالة الإشارة باعتبارها طريقة ووسيلة للمجتهد لاستنباط الأحكام الشرعية اذ قال : (( الاستدلال بالإشارة هو العمل بما ثبت لغة لكنه غير مقصود ولا يسبق له النص وليس بظاهر من كل وجه فسميناه إشارة ، كرجل ينظر ببصره الى شيء ويدرك مع ذلك غيره لإشارة لحظاته ))  
 وضع الشنقيطي ضابطاً لدلالة الإشارة : هو أن يفسر النص لمعنى مقصود فيفسر ذلك المعنى المقصود أمر آخر غير مقصود باللفظ ذلك المعنى المقصود امر آخر غير مقصود<sup>21</sup>

### أنواع دلالة الإشارة :

يقسم الجمهور الدلالة على قسمين دلالة منطوق ودلالة مفهوم<sup>22</sup> وذكر الأدمي اقسام دلالة المفهوم أربعة :<sup>23</sup>  
 1- دلالة الاقضاء : وهو ما كان المدلول فيه مضمراً ، إما لضرورة صدق المتكلم ، أو لصحة الملفوظ به .  
 2- دلالة التنبية والإيماء  
 3- دلالة الإشارة : وهي دلالة اللفظ على معنٍ غير مقصود بسياق الكلام ، ولكنه لازم للمعنى الذي يسبق له الكلام .  
 وبين الأدمي الفرق بين الدلالات الثلاث ، قال : (( وما دلالة غير المنظوم ، وهو ما دلاته غير صريحة ؛ فلا يخلو إما أن يكون مدلوله مقصوداً للمتكلم ، أو لا فإن كان مقصوداً، فإن توقف صدق المتكلم ، أو صحة الملفوظ به عليه فهي دلالة

<sup>13</sup> الأخوند الخراساني كفاية الأصول، ج121، ص1

<sup>14</sup> ينظر الاصل : الشيباني : المقدمة ص 234

<sup>15</sup> التعريفات 107

<sup>16</sup> سورة البقرة : 233

<sup>17</sup> ينظر التعريفات ص 43

<sup>18</sup> نهاية الوصول في دراسة الأصول : صفي الدين الارموي، ج5، ص 2031

<sup>19</sup> [الحضر : 8]

<sup>20</sup> ينظر البحر المحيط في أصول الفقه ، ج5، ص123

<sup>21</sup> ينظر أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، الشنقيطي ، ج4، ص 444

<sup>22</sup> أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله» (ص388

<sup>23</sup> شرح مختصر الروضة: (2/ 711)

الاقضاء ، وإن لم يتوقف ، فإن كان مفهومها في محل النطق ؛ فهي دلالة التنبية والإيماء ، وإن لا فدالة المفهوم ، وإن لم يكن مدلوه مقصوداً للمتكلم فهي دلالة الإشارة<sup>24</sup>)

اما الزركشي فقد بين ان (( دلالة الاقضاء راجحة على دلالة الإشارة لترجحها بقصد المتكلم ، وعلى دلالة الإيماء لتوقف صدق المتكلم او صحة الملفوظ به فيه بخلاف الإيماء قوله: (ويرجان) أي: دلالة الإشارة والإيماء على دلالة المفهومين، أي: مفهوم الموافقة والمختلفة أما مفهوم المخالفة فلا تتفق على دلالة الاقضاء والخلف في المخالفة، وأما في الموافقة فلحوظ أن لا يكون المسكون أولى أو مساويا ))<sup>25</sup>

وقدم بعضهم دلالة الاقضاء على دلالة الإشارة لترجحها قصد المتكلم ، كما قدمها على دلالة الإيماء ؛ لعدم صدق المتكلم أو صحة الملفوظ به عليها.<sup>26</sup>

وهذا الفارق له أهمية كبيرة في التوسيع في تفسير الآيات القرآنية اذ ان التعارض في حكم مستتب بدلالة الإشارة مع آخر مستتب بدلالة الاقضاء يجعل من بعض العلماء يرجحون الحكم المستتب بدلالة الإشارة على الحكم المستتب بدلالة الاقضاء، والبعض الآخر يرجحون دلالة الاقضاء على دلالة الإشارة .

#### استخدامات دلالة الإشارة :

- تُستخدم للتعليم :في فهم تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي وكيفية تحسين التواصل بين المعلم والطالب.
- تُستخدم في علم النفس اذ تفيد في فهم السلوك البشري والتفاعلات الاجتماعية
- تُستخدم لتحسين التواصل في بيئة العمل وفهم ديناميكيات الفرق

#### المبحث الثالث: تطبيقات على دلالة الإشارة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

##### 1- المعنى الاشاري المضمن سورة النصر :

من هذه السورة يؤخذ قوة دلالة الإشارة والإيماء، كما جاء في قصة ابن عباس مع عمر ، قال ابن عباس رضي الله عنه: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكان بعضهم وجد في نفسه فقال: لم يدخل هذا علينا ولنا أبناء مثله؟! فقال عمر: إنه من قد علمتم) أي: ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (الله! فقه في الدين وعلمه التأويل))، ظهرت استجابة الله لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام في العلم الزاخر الذي جمعه هذا الحبر رضي الله تعالى عنه.<sup>27</sup>

يقول ابن عباس: ((فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فما رأيت أنه دعاني فيهم يومئذ إلا ليりيهم، فقال: ما تقولون في قول الله سبحانه وتعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرٌ اللَّهُ وَالْفَتْحُ} [النصر:1]؟ فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونسغفه إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً، فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقال: فقلت: لا، فقال: ما تقول؟ فقلت: هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له، فقال عمر: وأنا لا أعرف فيها إلا كما قلت) أي أنه صلى الله عليه وسلم جاء لأداء مهمة وقد تمت بمجيء النصر والفتح والدخول في دين الله أفوراجاً، عليه يكون قد أدى الأمانة وبلغ الرسالة، فليستعد لمقابلة ربه ليلاقى جزاء عمله<sup>28</sup> )) .

فهذا فهم وماخذ واستتباط وفقه دقيق لهذه الآية.

<sup>24</sup>) شرح مختصر الروضة: (2/ 708)

<sup>25</sup>) تشنيف المسامع بجمع الجواب: (3/ 524)

<sup>26</sup>) الغيث الهامع شرح جمع الجواب ص 680

<sup>27</sup>) دروس الشيخ محمد إسماعيل المقدم» (35/ 14 بترقيم الشاملة آليا):

<sup>28</sup>) المصدر نفسه

2-في سورة الملك من قوله تعالى : { تبارك الذي بيده الملك } قال الشيخ الطوسي : (( ان معناه تبارك لان جميع البركات منه ، الا ان هذا المعنى م ضمن في الصفة غير م صرح به ، وانما الم صرح به تعالى باستحقاق التعظيم ))<sup>29</sup>

3-أوضح الشيخ الشيرازي بان قوله تعالى : (( هل اتاك حديث الغاشية )) إشارة الى يوم القيمة ، والغشاوة هي التغطية ، اما سبب تسميتها بهذا الاسم لان حادثها الرهيبة ستغطي كل شيء<sup>30</sup>

4-في قوله تعالى: "وَكُلُّ إِنْسَانٍ الْرَّمَدَاهُ طَائِرٌ فِي عُنْقِهِ" (النبا: 17) إشارة الى اعمال الانسان حيث ذكر بعض المفسرين ان كلمة الطائر تعني الاعمال الإنسانية الحسنة والقبيحة التي تشبه الطير الذي يطير من بين جنباته ، لذلك شبهوها بالطائر .<sup>31</sup>

5- وفي قوله تعالى : ((إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ. وَإِذَا الْكَوَافِكُ انتَرَتْ))<sup>32</sup> المعنى اللغطي للآيتين : إذا السماء انفطرت يعني انفجرت لهيبة الرب تبارك وتعالى ويقال انفجرت الملائكة لقوله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّعُ السَّمَاءُ بِالْعَمَامِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} [الفرقان: 25] وَإِذَا الْكَوَافِكُ انتَرَتْ يعني: تساقطت)<sup>33</sup>

الا ان الآية تشير الى انطواء العالم السماوي وحصول يوم القيمة<sup>34</sup>

6- وفي سورة النبأ في قوله تعالى : { وَسَيِّرْتِ الْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا } فسرت على وجهين أحدهما: (( سُيِّرت أي أزيلت عن مواضعها. الثاني: نسفت من أصولها ))<sup>35</sup> وتقدير (ف كانت سرابا ) فيه وجهان: ((أحدهما: ف كانت هباء. الثاني: كالسراب لا يحصل منه شيء كالذي يرى السراب يطنه ماء وليس بماء ))<sup>36</sup> وسيرت الجبال ف كانت سرابا يذكر العالمة الطباطبائي انها إشارة الى زلزلة الساعة في الأرض اذ يذكرها الله تعالى في مواضع كثيرة من كلامه كقوله تعالى: { اذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا ف كانت هباء منبأ }<sup>38</sup>

7- في قوله تعالى: {فَمَنِ الَّذِينَ شَفَوْا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا رَفِيرٌ وَشَهِيقٌ} (النبا: 34) إشارة على ان الشقي سمي شقيا قبل دخوله النار ودخلها جراء سوء اعماله وقبحها .<sup>39</sup>

8- في قوله تعالى : {وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} أجمعوا علماء التفسير على ان الفتح هو فتح مكة، وقيل ان النصر فيه ايضا .<sup>40</sup>

وتشير الآية الكريمة الى دخول الناس في الإسلام زمراً إشارةً على عظمته هذا الدين ورسالته السمحنة .

<sup>29</sup> التبيان في تفسير القرآن : الشيخ الطوسي ، ج10، ص54

<sup>30</sup> ينظر الأمثل : الشيرازي ، ج20، ص148

<sup>31</sup> الأمثل مكارم الشيرازي ، ج8، ص419

<sup>32</sup> الانفطار: 1

<sup>33</sup> تفسير السمرقندى بحر العلوم : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن أبراھيم السمرقندى، ج3، ص554

<sup>34</sup> ينظر الميزان : الطبطبائى ، ج 19 ص3

<sup>35</sup> الكت و العيون : تفسير الماوردي ، ج6، ص185

<sup>36</sup> المصدر نفسه

<sup>37</sup> النبا 20

<sup>38</sup> الواقعة 6

<sup>39</sup> التبيان في تفسير القرآن : الطوسي ، ج6، ص18.

<sup>40</sup> ، ج6، ص269 تفسير السمعانى

الخاتمة

تُعد دلالة الإشارة في سور الجزء الثلاثين من القرآن الكريم غنية وعميقة، وتشير إلى معانٍ أعمق ومقاصد أسمى. وتتنوع هذه الإشارات لتشمل مختلف جوانب الحياة، من الإيمان والعبادة إلى الأخلاق والسلوك، ومن الدنيا والآخرة إلى الكون والانسان.

وثيرز هذه الإشارات عظمة الله تعالى وقدرته، وحكمته ورحمته، كما ثبّن فضل الإيمان والعمل الصالح، وعذاب الكفر والفسق.

ولذلك، فإن دراسة دلالة الإشارة في هذه السور تساعد المسلم على فهم القرآن الكريم بشكل أعمق، وتعينه على تطبيق تعاليمه في حياته.

فضلاً عن دراسة دلالة الإشارة في القرآن الكريم تساعدنا على:

- فهم القرآن الكريم بشكل أعمق: لأن الإشارة تشير إلى معنى أوسع من المعنى الظاهر للنص.

- تطبيق تعاليم القرآن الكريم في الحياة : اذ بين الآخيرة كيف يمكن تطبيق تعاليم القرآن الكريم في مختلف جوانب الحياة من الإيمان والعبادة الى الاخلاق والسلوك .

- زيادة الایمان والتقوى : ذلك لأنها تبرز عظمة الله تعالى وقدرته وحكمته ورحمته.

- تذوق جمال اللغة العربية : وذلك لأنها تستخدم بكثرة في القرآن الكريم .

- التربية الأخلاقية: توجيه الأفراد نحو سلوكيات إيجابية من خلال فهم الإشارات الأخلاقية والاجتماعية.

## المصادر:

الأصل: أبو عبدالله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ت(189هـ)، تج: الدكتور محمد بوينوكان، دار ابن حزم، (بيروت-لبنان)، ط1 (1433هـ-2012م)

نهاية الوصول في دراية الأصول : صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموري الهندي ت(1571هـ)، تحرير: صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويف ، المكتبة التجارية بمكة المكرمة ، ط1، (1416-1996م)

شرح مختصر الروضة : سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الريبع نجم الدين تـ (716هـ)، تـح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، طـ 1 ، (1407-1987م).

تشنيف المسامع بجمع الجوامع لاتاج الدين السبكي : أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ت(794هـ)، تتح دسید عبد العزیز ،د. عبد الله ربیع، مکتبة قرطبة للبحث العلمي واحیاء التراث ،ط١، 1418هـ-1998م)

القواعد: أبو بكر بن عبد المؤمن الحصني (ت 829هـ)، تج: د. عبد الرحمن بن عبد الله الشعلان ود. جبريل بن محمد البصيلي، مكتبة الرشد، (الرياض-المملكة العربية السعودية، ط1، 1418هـ-1997م)

معترك الاقران في اعجاز القرآن : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ت(911هـ)، دار الكتب العلمية (بيروت- لبنان)، ط١، 1408هـ-1988م).

الموسوعة الفلسفية العربية : من زيادة ، معهد الانماء العربي ، بيروت - ط١، 1988.  
التبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر بن الحسن (385-460هـ) الطوسي ، ت訳 : احمد حبيب قصیر العاملی ، دار التراث

العربي ،  
أصول السرخسي : محمد بن احمد بن ابى سهل شمس الائمة السرخسي ت (483هـ) ، دار المعرفة - بيروت .

الدلالة والمعنى دراسة تطبيقية : عقید خالد حمودي العزاوی ، عماد بن خلیفة الداینی الیعقوبی ، دار العصماء ، ط١ ، 2014 م.

لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويغي الافريقي ت(711هـ) ، دار  
الطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٣ ، 1414هـ

تيسير التحرير: محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بامير بادشاه الحنفي ت(972هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، 3041هـ-1982م.

النفري و التحبير: ابو عبد الله ، شمس الدين محمد بن محمد المعروف بابن امير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي ت(879هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط2، 1401هـ 1983م).

1

- علم اللغة العام : فردینان دی سوسور ،ترجمة: یونیل یوسف عزیز ، مراجعة: د. مالک یوسف المطابی .  
الواضح في أصول الفقه: محمد سليمان عبد الله الأشقر ، دار السلام  
مذكرة في أصول الفقه على روضة الناظر : محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطي (1393-1325هـ)  
اشراف : بكر بن عبد الله أبو زيد ، دار علم الفوائد للنشر ، ط١، (1426هـ).  
كافية الأصول : الاخوند الخراساني كتاب التعريفات: العالمة علي بن محمد الشريف الجرجاني ، لبنان - بيروت ، 1985.  
البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت(794هـ)، دار الكتبى ، ط١، (1414هـ-1994م).  
أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكنى الشنقيطي ت (1393) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، (1315-1990).  
أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله: عياض بن نامي بن عوض السلمي ، دار التدميرية ، الرياض - المملكة السعودية ، ط١، (1426هـ-2005م).  
الغيث الهامع شرح جمع الجواب: ولی الدين ابی زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي ت (623هـ)، تھ: محمد تامر حجازی ، دار الكتب العلمية ، ط١، (1425هـ-2004).  
دروس الشيخ محمد إسماعيل المقدم: محمد إسماعيل المقدم : دروس صوتية قام بتغريغها موقع الشبكة الإسلامية .  
الأمثل في تفسیر كتاب الله المنزل : الشیخ ناصر مکارم الشیرازی ، ط١، ایران -قم ، (1384-1443هـ).  
المیزان في تفسیر القرآن : العالمة السيد محمد حسین الطبطبائی، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط١ ، (1417هـ-1997).  
تفسیر السمعانی: أبو المظفر ، منصور بن عبد الجبار ابن احمد المرزوقي السمعانی التميمي الحنفي ثم الشافعی ت(489هـ)  
تح: یاسر بن إبراهیم و غنیم بن عباس بن غنیم ، دار الوطن ، الرياض -السعودیة ، ط١ ، (1418هـ-1997م).